العدد ٢٩٨ — السنة السادسة

مكة المكرمة في يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ — الموافق ٢٢ اغسطس سنة ١٩٣٠

RESEARCH LIBRARY

أم القرى

﴿وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾
« قرآن كريم »

أقوال مختارة

اوصى رجل آخر اراد سفراً فقال : أثر بعملك معادك ، ولا تدع لشهوتك رشادك ، وليكن عقلك وقدرك الذي يدعوك الى الهدى ، ويعصمك من الردى ألجم هواك عن الفواحش وأطلقه في المكارم ، فأنك تبر بذلك سلفك ، وتشيد شرفك .

« تقويم الاسبوع — حساب الريس »

ربيع الاول	ايام الاسبوع	الاسد - السنبلة	اذان الفجر ساعة	دقيقة	الشروق ساعة	دقيقة	اذان الظهر ساعة	دقيقة	العصر ساعة	دقيقة
٢٨	الجمعة	٣٠	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٥٩
٢٩	السبت	٣١	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٨	٥٩
٣٠	الاحد	١	٩	٥١	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	٠٠
١	الاثنين	٢	٩	٥٢	١١	٢٢	٥	٤٠	٩	٠١
٢	الثلاثاء	٣	٩	٥٤	١١	٢٣	٥	٤١	٩	٠٢
٣	اربعاء	٤	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٠٤
٤	الخميس	٥	٩	٥٦	١١	٢٥	٥	٤٢	٩	٠٤

نجـــد

بمناسبة الحوادث الاخيرة التي كانت فيها

— ١١ —

(لكاتب خبير)

الخميس ١٨ رجب لم نبرح في هـذا اليوم من معرج السوبان بل أقمنا اليوم كله وأقمنا بعده اياماً تلمساً للأخبار وانتظاراً المبرة القادمة من الاحساء وقد كان بالامكان مواصلة السُّرى الى ان نلتقي العدو ولكن ما قدمناه من ان جلالة الملك كان يتحاشى كثيراً زيادة المشاكل مع الجيران فلا يريد المغامرة والاقدام الا حيث يتطلب الامر بحق المغامرة والاقدام .

استدراك

وبمناسبة اقامتنا بالسوبان فقد اطلعنا لزهير بن أبي سلمى في معلقته على ذكره وذكر منازله حيث قال :

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
تحملن بالعلياء من فوق جرثم
علون بأنماط عتاق وكلة
وراد حواشيها مشاكهة الدم
جعلن القنان عن يمين وحزنه
وكم بالقنان من محل ومحرم
ظهرن على السوبان ثم جزعنه
على كل قيني قشيب ومفأم
ووركن في السوبان يعلون متنه
عليهن دل الناعم المتنعم
بكرن بكوراً واستحرن بسحرة
فهن ووادي الرس كاليد للفم
وفيهن ملهى للصديق ومنظر
انيق لعين الناظر المتوسم
كأن فتات العهن في كل منزل
نزلن به حب الفنا لم يحطم
فلما وردن الماء زرقاً جمامه
وضعن عصي الحاضر المتخيم

هذا وصف زهير لتلك الاماكن وذكراه فيها ومن عرف تلك الديار واكثر الترداد فيها بين اتراب وأخدان حق له ان يذكرها ذكرى زهير لما فان فيها مراتع آرام ونزهة الناظر اذا اخصبت واخضلت .

مطير والصمان

وقد قلنا من قبل نقلا عما روى ياقوت ان هذه المنازل التي مررنا بها كانت منازل لتميم أما اليوم فهي منازل مطير خاصة بهم وقد كانوا يمنعون غيرهم نزولها ورعيها ولكن لما حصل منهم في الفتنة ما حصل وأذلهم ما قدموا من اجرام فقد خف جانبهم وضعفت شوكتهم فسمح أميرهم من قبائل حرب وبعض شمر من الرعي في تلك المراتع والمرابع .

ولم تكن الصمان منازل لمطير من غابر الزمن وانما نزلوه حديثاً أي منذ ثمانين سنة على الاكثر اذ كانت منازل مطير من قبل أعالي نجد ولا تزال بقية منهم فيه كبني عبد الله والصعران ولكن البقية الاخرى من مطير نقلت الى ذلك المكان بالكره منها أيام آل سعود الاولين .

مطير

وعلى ذكر مطير نورد هنا بعض معلومات عنها استقيناها من بعض الخبيرين وسنستقصي البحث في مطير وفي بقية قبائل نجد عند طبع هذه الرحلة على حده .

تنقسم مطير الى عده افخاذ : (١) علوة ومنهم المها وفيهم الدوشان وهؤلاء يرجعون الى ناهس وناهس من شهران وشهران من قحطان وان شئت فقل من العرب العرباء على الاصطلاح المعروف عند مؤرخي العرب (٢) الجبلان وهؤلاء يرجعون في نسبهم الى تميم واختلطوا بنسب مع اخوانهم بحلف اومصاهرة حتى اجتمعوا باسم مطير (٣) قوم بني بصيص ويغلب عليهم اسم الصعران وتجمعهم مع بقية مطير التابعين لهم لقب « وسامة الهلال » وهؤلاء يرجعون للدهامشة من عنزه (٤) المريخات آل فاضل وهؤلاء من المصاليخ من عنزه وعنزه من ربيعة وهناك أفخاذ اخرى من مطير سنذكرها في غير هذا المكان .

الرمادة وطويلع

ذكرنا في المقال السابق نقلا عن ياقوت أن حول اللهابة : القرعاء والرمادة ووج والصاف وطويلع . أما الرمادة فقد علمنا انها معروفة الى اليوم بهذا الاسم وهي موقع بين قرية وضبع الذين سنصفهما فيما بعد (أما طويلع فهو زبارة اومرتفع في النفود معروف الى اليوم بهذا الاسم .

منابت الدهناء

ذكرنا من قبل منزلة الدهناء عند العرب وغرامهم بمراتعها ومراعيها وكذلك في الصمان وهم يقسمون المنابت فيقولون أشجار وأعشاب أما لفظ الشجر فيريدون به ما هو معروف في كتب اللغة وكذلك الاعشاب قال صاحب القاموس الشجر من النبات ما قام على ساق او ما سما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه وقال والعشب بالضم الكلأ الرطب .

أما أشجار الدهناء فهي :

١) الارطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كثمر العناب مرة تأكلها الابل غضة وعروقه حمر واحدته ارطاة وجمعه ارطيات ويدبغ به ويسمى المدبوغ ماروط وهو جزل الحطب

٢) العلقى كسكرى نبت يكون واحداً وجمعاً قضبانه دقاق عسر رضها يتخذ منه المكانس ويشرب طبيخه للاستسقاء والعالق بعير يرعاه والدُّليق نبت يتعلق بالشجر مضغه بشدة اللثة ويبرىء القلاع وضماده يبرىء بياض العين ونتوها والبواسير واصله يفتت الحصا في الكلية والعلقة بالضم شجر يبقى في الشتاء تعلق به الابل حتى تدرك الربيع هذا ما ذكره صاحب القاموس ولا ندري ان كان أطباؤنا يعلمون هذه الخصائص في هذا النبات بعد التجربة والأمر عليهم ليس ببعيد

٣) العاذر : معروف هذا الاسم للنبات في الدهناء وهو شجر اخضر كبير ترعاه الابل والغنم وهو مغذ جيد وقت اخضراره الغنم ولم يذكره صاحب القاموس نباتا بهذا الاسم وانما ذكر في مادة العزر بالزاي والعيازر دون العضاه وفوق الدق والعيدان وبقايا الشجر لا واحد لها وقال (وشجر)

٤) الحماط : شجر صغير يصلح للابل في الربيع ويسمنها . قال صاحب القاموس وهو شجر شبيه بالتين احب شجر الى الحيات وذكر ايضا ان الحماط عشب كالعليان الا أنه خشن المس خاصة

٥) السعدان : شجر ذو شوك ينبت وقت الربيع وفي الامطار الصيفية . قال صاحب القاموس والسعدان نبت من افضل مراعي الابل ومنه (مرعى ولا كالسعدان) وله شوك تشبه به حلمة الثدي . فيقال لها (سعدانة الثندؤة)

٦) النصي : نبت ليس له ساق شديد ذكره صاحب القاموس ولم يصفه وقال الجوهري النصي نبت ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفة فاذا ضخم ويبس فهو الحلي كغني وهو نبت لا مثيل له للخيل والابل والغنم ويعتبر من المراعي الهامة للانعام هذا اشهر ما ينبت في الدهناء

منابت الصمان

ينبت في الصمان من اشجار الدهناء العاذر والارطى وينبت فيه غيرهما

١) الحمض : قال صاحب القاموس هو ما ملح وأمر من النبات وهي كفاكهة الابل والخلة ماحلا منها وهي كخبزها قال في الصحاح كالرمث والاثل والطرفاء والاخريط والقضة والحرض والنجيل والمعروف اليوم ان هذا الاسم يطلق على نوع خاص من الشجر يكثر في الصمان ويوجد في غيره من أعالي نجد وهو من المراعي المشهورة والتي تكسب ابن الناقة طعما طيبا والناقة التي ترعاه يطيب لحمها ولبنها

٢) المرفج : قال فيه صاحب القاموس انه شجر سهلي واحدته بهاء أي عرفجة أقول وهو من المنابت المشهورة ترعاه الابل ويدخر لهامثل الحمض واذا أورق لان ورقه قابض ومسكن لمغص البطن وقد جربناه في ذلك فنفع باذن الله

٣) : العلندى قال صاحب القاموس هو الغليظ من كل شيء وبالضم شجر من العضاه له شوك

٤) السدر : شجر يشبه شجر النبق والسدر يطلق على شجر النبق نفسه

هذا اشهر الاشجار التي تنبت في الصمان أما اشهر ما ينبت فيه من الاعشاب فهو كما يلي :

(١) الكرش : بكسر الكاف قال الفيروز بادي هو نبات من انجع المراتع .

(٢) النفل : بفتحتين نبت من احرار البقول نوره أصفر طيب الرائحة تسمن عليه الخيل .

(٣) الصمعه : هي المدققة من النبات.

(٤) السمنة : بالضم عشبة تنبت بنجوم الصيف وتدوم خضرتها .

(٥) شكار : من الاعشاب المعروفة هنالك واصل الشكير صغار النبت او اوله على أثر النبت الهائج المغبر وما ينبت من القضبان الرخصة بين العاسية وما ينبت في أصول الشجر الكبار

(٦) العاضور : من الاعشاب المعروفة في الصمان ولم يذكرها صاحب القاموس .

(٧) المرار : بالضم شجر مر من افضل العشب واضخمه اذا أكلتها الابل قلصت مشافرها فبدت أسنانها ولذلك قيل لجد امرىء القيس آكل المرار لكشر كان به .

(٨) الحصيص : محركة وقد تشدد ميمه بقلة رملية حامضة تجعل في الاقط .

وينبت في الصمان وقت الربيع الفقع أو الكماة وفيه الفقع الزبيدي من اطيب الفقع وفيه كثير في خبارى المياه التي تجتمع فيها الأمطار فيشربها العرب في شهرين او ثلاثة فلنرجع بعد هذا لما كنا بصدده .

الجمعة ١٩ رجب اقمنا ايضا في معرج السوبان ولم يكن فيه عمل يذكر .

السبت ٢٠ رجب قدمت رايات حرب في هذا اليوم وعرضت امام جلالة الملك وهي احدى وعشرون راية وطريقة العرض معروفة عند العرب ولا تشبه استعراض الجنود المعروف في الأمصار وطريقة ذلك كما شاهدناه :

يستأذن من جلالة الملك في العرض فيعين المكان الذي سيعرض فيه الجند ويقبل الجند حتى اذا اقتربوا من مكان العرض ركب الفرسان خيولهم وسار ركاب الابل وراءهم في صف واحد بارز معترض وترجل الرديف ثم نادى أول طليعة الخيل بكلمة (لا اله الا الله) ورددها من كان خلفه ثم تغير الخيل ويكون جلالة الملك قد وصل المكان الذي سيعرض الجند فيه فيقف في مكان وسط وحوله خدمه وحاشيته ويكون المتفرجون صفين ثم تمر الخيالة بين الصفين بسرعتها الشديدة وكل خيال يهز ما بيده من سيف او رمح او بندقية او عصى وهو يعتزي وينتخي بما هو من مفاخره وكثير منهم من يطلق قذيفته من بندقيته والفرس تجرى به كالريح وكثيرا ما كنا نسمع من المعتزين في هذه الغزوة وفي غزوة السبلة هذه الكلمات (خيال التوحيد اخو من طاع الله يا ويل عدوان الشريعة منا) ومنهم من يعتزي بعد هذا ويرجع الى نخوته الخاصة به او الى قبيلته او ينتسب الى شقيقته مما سنذكره بعد هذا من النخوات والسامعون يجيبون المنتخي بكلمة (ونعم ونعم) ويسمونه التنعيم ويقولون نعموا لفلان اى قولوا له ونعم .

فاذا مشى ركاب الخيل شوطين او ثلاثة او اكثر من ذلك كان ركاب الأبل ازاءهم وكلما رمى أهل الخيل قذائف بنادقهم اجابهم ركاب الابل باطلاق بنادقهم في الفضاء وفي الاشواط الاخيرة لأهل الخيل يسير ركاب الابل مسرعين عارضين يعتزون وينتخون فاذا انتهوا من عرضهم نزل اهل الخيل وكبار امراء الرايات وترجلوا للسلام على جلالة الملك وهو في موقفه فاذا أنتهوا من هذا صار كاتب اليهم وكتب عدة ما معهم من البنادق واجناسها لتوزع عليهم الذخيرة بعددها ونسبتها .

واجمل منظر للعرضات التي شاهدتها عرضة كانت يوم وصل جلالة الملك للنبقية يوم غزوة السبلة فقد ترك جلالة الملك السيارات حينما وصل النفود وركب ناقته ولما اقترب من المخيم خرج سمو الامير سعود واخوته وسائر الخيالة ليعرضوا أمام جلالته وكناركوباً على الجيش فتقدمت ذلول جلالته والناس من رجال حاشيته ومعيته صفا واحدا وراءه ثم عرضت الخيل وكان لا يقل عددها في ذلك اليوم عن الالفين من الخيل وكنت ترى بريق السيوف ولمعانها في ذاك الضحى كما ذكر بشار :

كان مثار النقع فوق رؤوسنا
واسيافنا ليل تهادى كوا كبه

ومتى انعكست اشعة الشمس عن السيوف رأت عينك منها البرق الخاطف . وكان جلالة الملك على ذلوله يسير بعصاة الى كل من يمر امامه ويقول له (ونعم ونعم) ولكنه كان يوم ذاك كثير الحزن عظيم الشجن . ولما سمع تجاذب اصداء الرصاص فى الفضاء بكى بكاء مرا شفقة وغيظا وكان يردد على الدوام (حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل) وقد امضى فى الثنية ثلاثة ايام وهو يستعرض الجند الذي التحق بجلالته

وللعرضة هذه فوائد عظيمة زيادة على فوائد العرضة التى تكون فى الجنود النظامية الاخرى فان فى الاستعراض الخارجي فائدة مشاهدة الجند واسلحتهم وفيه شي من ارهبة للعدو اما العرضة عند العرب فيريدون فيها زيادة على هذا اثارة الحماس في النفوس وايقاظ الشعور وعندهم فى المثل (كم من عرضة فكت من نقوة) اى رب عرضة ترهب العدو فتجعله يخاف فيقدم طائعا خاضعا او داعيا للصلح وقد يستعمل هذا العرض فى الافراح او عند رجوع الجيوش من حروبها ظافرة

ولم أنس منظرا انيته للظافر بعد معركة السبلة اذ كانت المعركة عند الظهيرة . وقد ظل جلالته ازاء المعركة حتى عاد كامل الجند من تعقب المجرمين . وقد شاع في المخيم ان جلالة الملك سيعرض عند عودته وقد كان الجند جوعا ينظرون فلما وصل على فرسه التى تتهادي تحته لم يعتز ولم ينتخ وانما نظر الى ذلك الجند الباسل الذى باع الروح بخس الثمن ذلك اليوم فقال وهو يشير بيده بيض الله هذه الوجوه بيض الله هذه الوجوه وقد كثر اطلاق الرصاص ذلك الحين فى الفضاء فصحت اي من حولى ان يكفوا عن الرمى فانتم فى من مجانين وقال دعهم يرموز فهذا يوم الرمى وان ارمى هذا يثير من حماسهم مالا تثيره انغام الاوتار . ولنا عودة الى وصف المعارك فى غير هذا المقال يتبع

عنوان المجد
فى
تاريخ نجد

كتاب قيم الفه عثمان بن بشر النجدى يبحث عن تاريخ نجد منذ ظهور الدعوة التوحيدية الى عام ١٢٧٠ وقد طبع الكتاب على نفقة الافاضل محمد افندي حسين نصيف والشيخ محمد صالح نصيف وعبد الفتاح افندى قتلان صاحبي المكتبة السلفية بمكة . والكتاب مطبوع طبعا متقنا على ورق صقيل وسننشر مقالة مطولة فى عدد قادم عن المؤلف وتاريخه فنلفت القراء الى الكتاب المذكور ، لانه من خيرة الكتب المتعلقة بتاريخ نجد .

العودة الى مفاوضة غاندي

فى نباء من بومباي ان زعيما كبيراً من زعماء الاحرار الهنود زار غاندى فى سجنه ببونا واستأنف معه المفاوضة فى المسألة التى فاوضه بها زعيما الاحرار من أيام . وقد طلب الزعيم الاخير من ولاة الامور أن يسمحوا لبنالا نهرو بمقابلة غاندي ليتداولا معاً بشأن هذه المسألة والمرجح ان يجاب هذا الزعيم الى طلبه .

حوادث محلية

نظام العقارات

كانت الحكومة وضعت مشروعاً لنظام العقارات احالته الى مجلس الشورى لدرسه وتدقيقه وقد نظر المجلس المشار اليه في هذا النظام واتم بحثه فيه واعاده للحكومة .

وقد علمنا اليوم انه صدر الامر السامي بالموافقة على النظام المذكور وسننشر مواده فى عدد قادم ان شاء الله تعالى .

مسألة المنهوبات

صدر الأمر السامي بانتداب الشيخ عبد العزيز بن زيد معاون قائمقام جدة للسفر الى عمان لاجراء البحث فى قضية المنهوبات ومطاليب القبائل النجدية من القبائل الشرقدنية .

وقد أبرح حضرته يوم الخميس الماضى بالسيارات عن طريق المدينة فتيماء فالجوف فعمان

الحر والمطر في مكة

ذكرنا فى العدد الماضى ما كان من أشتداد الحر ، ولم يلبث فى أول الاسبوع أن خفت وطأته قليلا فتنفس الناس الصعداء ، وشعروا بشيء قليل من الراحة ، ثم لم يمكث أن تغير الجو فى اواسط الاسبوع فاشتد الحر وانقطع الهواء وكثر تصبب العرق ، واشتدت الوطأة أكثر من ذى قبل ، حتى أصبح المعمرون من سكان مكة يقولون بأنهم لم يشاهدوا فى الازمان الماضية حرا مثل هذا أبدا . وفى صباح يوم الاربعاء كانت وطأته أشد من الايام التى قبله وعندما بلغت الساعة التاسعة أرعدت السماء فجأة وابرقت وجادت بغيث هطل كان يتخلله شيء من البرد وسال على أثره اوادي دائم حتى الساعة العاشرة فاعتدل الجو قليلا ثم أصبح يوم أمس (الخميس) وقد رجعت الحالة لما كانت عليه من قبل .

الاصطياف في الطائف

ازدحمت مدينة الطائف هذا العام بالمصطافين خلافاً للأعوام السابقة وذلك بمناسبة تشريف جلالة الملك وانتقال اكثر الدوائر الرسمية اليها وقد ضاقت البلدة بالمصطافين فاضطر كثيرون منهم للانتقال الى ضواحيها فى ودين القيم ولية والمثنى ولوط وغيرها .

وقد ازداد هذا الازدحام فى الايام الاخيرة واضحت السيارات متواصلة السير بين مكة والطائف تنقل الكثيرين من سكان مكة وجدة ، فرارا من الحر الذى عاد الى الارتفاع بسبب دخول فصلى الاسد والسنبلة اذ بينما نجد سكان مكة وجدة يضيقون ذرعا من الحر وانحباس الهواء ، اذا بسكان الطائف وضواحيها يضطرون لاغلاق الشبابيك ليلا من شدة البرد ، والهواء .

اما الحركة التجارية فى الطائف ، فقد تحسنت وانتقل بعض تجار مكة اليها يحملون تجارتهم وامتعتهم ، فانتعشت بذلك البلدة وسكانها .

وقد شعرنا بروح جديدة بدت من جانب اصحاب العقارات والبيوت ترمى الى اصلاح ما خربته عوادي الزمان من البيوت والبساتين والى العناية بالامور الزراعية التى هى مبدأ حياة الطائف وسكانها من بدو وحضر

تكذيب خبر

نشرت جريدة الاهرام الغراء فى عددها الصادر يوم ٦ ربيع الاول سنة ٣٤٩ الموافق ١ اغسطس رسالة عن صنعاء جاء فيها .

« ولم نلبث ان سمعنا ان جلالة الملك ابن سعود مجهز جيشا لغزو اليمن ، وقد وصل بعض ذلك الجيش الى جيزان الخ »

وقد استقصينا صحة هذا الخبر من المصادر المطلعة فعلمنا انه كذب لاصحة له البتة

سفر

غادرنا يوم الجمعة على الباخرة الايطالية الفاضلان الشيخ محمد كامل القصاب وشكرى بك القوتلي عائدين الى مصر .

وسافر يوم الاربعاء الدكتور مدحة شيخ الأرض طبيب جلالة الملك الخاص قاصداً سورية بالاجازة رافقتهم السلامة .

نفى الضلال والبدع

ظهر فى مكة المكرمة رجلان جاويان ادريس وابنه شمس الدين يدعوان الى نبى ابتدعوه فى بلاد الهند ادعوا انه يوحى اليه وبما أن الحجاز عامة ومكة خاصة بل فى كل مكان قد رفع عليه علم التوحيد لا يمكن ان يسمح لنشر دعوة فيه غير الدعوة الى دين الاسلام كما انه لا يجوز ان يدعى فيه الى ما يخالف دين الاسلام فقد صدر الأمر بالقاء القبض على هذين الداعيين وابعدا الى بلدهما فى جاوا .

وكذلك كان فى مكة فى زمن الشيخ محمد بن عبد الله الشنقيطى متباعد منعزل يضمر مناصرة أهل البدع والخرافات وقد اسديت له النصائح غير مرة ليعدل عن هذه البدع ولكنه فى المدة الأخيرة أخذ بجمع الناس حوله حلقا ويجاهر بتلك البدع فرأت الحكومة نظراً لمنزلته العلمية — أن تكتفى باخراجه من البلاد .

وهكذا ستكون هذه البلاد المقدسة ان شاء الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (تنفى خبثها كما ينفي النار خبث الحديد)

حركة البواخر

جاءنا من رئاسة الموانيء بجدة مايلى :

وبتاريخ ١٩ منه وصلت الباخرة بخ رستان من البصرة وعليها ١٠٠٠ طن .

وفى ١٠ منه وصلت الباخرة بونور بيامن لندن خالية وسافرت الى بتاوبا وفيها ٩١ راكب

وفى التاريخ نفسه وصلت الباخرة «تلودى» من سواكن وعليها ٣ راكبا ، و ٣٢٥ طرد بضاعة ، وسافرت بيومه الى سواكن وعليها ١٠٦ ركاب .

وفي التاريخ نفسه وصلت الباخرة سامري من مصوع وعليها ٤ ركاب ، ٥٦ طن بضاعه ، وسافرت بيومه الى السويس وعليها ٥٦ راكبا

وبتاريخ ٢٢ منه وردت الباخرة صوماليا قادمة من السويس وعليها ٣ ركاب و ٤٠ طن بضاعة وسافرت بيومه الى مصوع وبها ١٥ راكبا .

وبتاريخ ٢٥ منه وردت الباخرة تلودي من سواكن وبها ٤ ركاب وبتاريخ ٢٦ منه سافرت الى ينبع والسويس وبها ٧٥ راكبا

وبتاريخ ٢٦ منه وصلت الباخرة بركن فلس من انتوريب وبها ٤٥٠ طن بضاعة

نظام التطعيم ضد الجدرى

— ٢ —

المادة الخامسة عشرة — ممنوع بتاتا التلقيح من المواد المستخرجة من احد المصابين بمرض الجدرى .

المادة السادسة عشرة — اذا ظهر الجدرى بدار فليلقح الاشخاص الساكنون فيها ويستثنى من ذلك من سبق تلقيحهم أو كان عليهم اثر الجدرى .

المادة السابعة عشرة — (١) بما ان التلقيح ضد الجدرى يمكن اجراؤه فى كل موسم من مواسم السنة فعلى الاطباء وموظفي التلقيح ان يلقحوا من يقتضى تلقيحهم كلما امكنهم ذلك بأنفسهم .

(٢) اذا ظهر الجدرى فى محل ما فيجب عزل المجدور فى غرفة مناسبة وحجبه إلا عمن يقوم عليه من الملقحين أو الذين جدروا من قبل وتطهر الغرفة التى ظهر فيها الجدرى واشياء المريض .

المادة الثامنة عشرة — (١ يجب تحرير محاضر خاصة بالمخالفات التى تقع ضد مواد هذا النظام وتوقيعها من قبل المأمور أو المفتش الصحي والشخص المخالف او وليه حسب انموذج (عدد ٢ / ٢٢) وتحول هذه المحاضر من قبل رئيس أطباء تلك الجهة لقاضي المحكمة المستعجلة .

(٢) عند تحرير محضر عن مخالفة حدثت ضد هذا النظام . يجب على الأطباء أو غيرهم من المأمورين الصحيين المنوط بهم أمر التفتيش أن يبينوا بوضوح أن والد الطفل أو ولي أمره أو الشخص المطلوب اليه ان يلقح بمادة لقاح ضد الجدرى لم يقم بتنفيذ أحد الأمور الثلاثة الآتية :

(١) لم يحضر الى الصحة للتطعيم طبقاً للمادة (٣ — ٤) من هذا النظام .

(٢) لم يقدم للصحة شهادة طبية تثبت اجراء عملية التطعيم طبقا للمادة (٢)

(٣) لم يقدم للصحة شهادة طبية تدل على أن حالة الطفل أو الحالة الصحية لذلك الشخص المطلوب للتطعيم لا تسمح باجراء عملية التطعيم حسب المادة (٣)

المادة التاسعة عشرة — المخالفات التى تقع فى هذا النظام تحول الى قاضى المحكمة المستعجلة للبت فيها .

التعليمات المختصة
بكيفية صرف وحفظ واستعمال
طعم الجدري

المادة العشرون — (١) تصرف معامل الصحة فى أوقات مناسبة للمراكز الصحية مقادير كافية من المادة الجدرية لاجراء التطعيم المعتاد ويبين تعيين هذه المقادير تبعاً لاحتياج هذه المراكز عند الحاجة لكمية اضافية من هذه المادة لاستعمالها فى أعمال مقاومة هذا الوباء يجوز لطبيب المركز أو رئيس أطباء تلك الجهة ان يطلبها رأساً من المعمل ويذكر فى الطلب عدد الاشخاص المرغوب تطعيمهم .

(٢) تصرف المادة الجدرية للأطباء المخصوصين مجانا بناء على طلب يقدم منهم كتابيا الى مكتب الصحة . ولا تصرف هذه المادة الى الصيدليات أو الى افراد غير الاطباء .

(٣) يجب أن يبقى فى مركز صحي كمية احتياطية من المادة الجدرية تكفي لتطعيم ١٠٠) شخص على الاقل .

المادة الحادية والعشرون — فى الجهات التي يتيسر فيها الحصول على الثلج يصرف الى مراكز الصحة الموجود فيها ثلاجات لحفظ المادة الجدرية فيها ويشترى الثلج اللازم لها على حساب اعاشة تلك الجهة ، وكذلك تصرف القلل المخصوصة (البرادات) لجميع المراكز الصحية التي ليس فيها ثلاجات ولا ثلج وتستعمل هذه القلل الخصوصية طول السنة أما الجهات التى فيها ثلاجات فتستعمل هذه القلل عند عدم وجود الثلج وكيفية استعمال هذه القلل تكون على الطريقة الآتية :

القلل تكون من اسطوانة خارجية واسطوانة داخلية من الفخار فتوضع انبوبة المصل التى فيها المادة الجدرية فى الاسطوانة الداخلية وتسد هذه الأسطوانة بغطائها (الفلينة) ثم تملأ القلة أو الاسطوانة الخارجية بالماء وتوضع داخلها الاسطوانة الداخلية ولا يجوز مطلقا وضع الماء فى الاسطوانة الداخلية وتحفظ هذه القلل البرادات فى مكان بارد كالنوافذ الواقعة فى الجهة الشمالية من البناء بعيدة عن حرارة الشمس ويجدد الماء الذى فى البرادة مرة في كل ٢٤ ساعة ولا يجوز بحال من الاحوال ترك البرادات بدون ماء وفي أحوال استثنائية توضع انابيب المادة الجدرية داخل علبة صغيرة من الخشب ثم توضع هذه العلبة فى الماء داخل قلة عادية بعد كسر قسم منها ليتيسر وضع العلبة فيها ويوضع فى داخل القلة مقدار من نشارة الخشب أو القطن وتركز العلبة فوقه .

المادة الثانية والعشرون — حفظ المادة الجدرية من حرارة الشمس والجو يجب وضعها في مبردة فيها مقدار من الثلج واحسن واسطة لذلك هي علب (الترموس) وقد يوجد علب صغيرة بشكل مناجة لنقل المصول والمياه المطلوب فحصها بجهات بعيدة ربما لا يتيسر فى اكثر الاوقات وبالاخص ان الترموس يكون عرضة ابدا للكسر فهنا طريقة يمكن السير عليها وهى عبارة عن لف أنبوبة اللقاح الموضوعة ضمن علبة خشبية في منشفة مبللة وتوضع هذه المنشفة ضمن سلة فيها منافذ كثيرة وتبل المنشفة من وقت لآخر حتى لا تجف .

فهذه الطريقة بدون شك اكثر اقتصادا من غيرها على شرط حفظ السلة من الشمس اثناء السفر .

نظام الكمارك

—٦—

المادة ٩٩ : كل شيء يحصل فيه اختلاف بين إدارة الكمرك والتجار وأرباب المصالح يلزم أخذ التأمين عليه الى حين انتهاء .

المادة ١٠٠ — يجب مسك قيد خاص للتأمين في قلمي اليومية والمحاسبة يوضع فيه اسم صاحب التأمين ومقدار الرسم والمدة المعينة لابراز الوثائق وتاريخ انقضائها والملحوظات عما يتم نحو ذلك من جهة انقضاء المدة وقيد التأمين ايراداً او ابراز الوثائق داخل المدة وحصول القناعة وإعادة التأمين لصاحبه بصورة التظهير على السند الذي بيده حسب القواعد والاصول .

المادة ١٠١ — التأمين يجب أن يكون له دفتر قيد خاص يجري به قيد كل ما كان تابع المعاملة التأمين من قبل مأموري المعاينة لئلا يحصل اختلاطه بقيد المعاينة العائدة لرسم الادخالات رأساً .

المادة ١٠٢ — اذا انقضت المدة المعينة للتأمين ولم تبرز الاوراق المطلوبة والمشروط ابرازها في داخل تلك المدة على ادارة الكمرك بعد اعطاء الشرح اللازم على القيد اجراء قيد التأمين ايراداً للخزينة ولا حق لصاحب التأمين في المطالبة أو غير ذلك .

الفصل الرابع عشر

الرصيف

المادة — ١٠٣ يخصص محل مناسب على حدته في الكمرك لأجل معاينة الاشياء الموجودة لدى الركاب واجراء أصول هذه المعاينة يكون جاريا على العموم في حق كل واحد بلا استثناء وكما أن الاشياء المستعملة لأحد الركاب تكون معفاة من الرسم الكمركي فكذلك لا يؤخذ الرسم الكمركي على الاشياء الذاتية المعتادة المنوه عنها في المادة ١٧١ من نظام الكمرك

المادة ١٠٤ — يجب على ادارة رسوم « الهوتيل » اجراء التفتيشات اللازمة على ما يشتبه فيه من الركاب الذين يردون ، عن طريق البحر . والمقابلين لهم حسب الطريقة القانونية .

الفصل الخامس عشر

تشكيل الكمارك وصلاحيتها

المادة ١٠٥ — ادارة الرسوم العمومية مربوطة بوكالة المالية العامة وتباشر أمورها من طرف ناظر عام يعين بإرادة سنية بناء على ترشيح وكيل المالية العامة .

المادة ١٠٦ — مدير الرسوم ومدير إدارة الشعب المركزية ورئيس المفتشين يعينون بموجب إرادة سنية .

المادة ١٠٧ — رؤساء أقلام الادارة المركزية والمراقبون والمفتشون يعينون من طرف النيابة العامة .

المادة ١٠٨ — إدارة الكمارك منقسمة الى ثلاث درجات .

الاولى ـ الادارة العمومية بجدة .

الثانية ـ ينبع والوجه

الثالثة ـ رابغ وضبا وأملج والليث وتول والقضيمة وغيرها .

المادة ١٠٩ — ان ساعات العمل في إدارة الكمارك تعين من قبل نظارة الرسوم العامة على حسب الفصول .

المادة ١١٠ — يجب على إدارة كل كمرك معاينة امتعة الركاب الذاتية نهاراً أو ليلا فاذا كانت المعاينة ليلا ووجد معهم أشياء تستحق الترسيم فتؤجل معاملتها الى اليوم الثاني .

المادة ١١١ — اذا قدم وكلاء السفن أو أصحاب اللاقات طلبا يتضمن ضرورة قاضية بلزوم اجراء معاملة خارج أوقات العمل المعينة فيسوغ لمدير الرسوم أن يسهل للمستدعي أمر طلبه بموجب ورقة تحتوي على الاسباب الموجبة الداعية لهذا الطلب واسم الطالب ومقدار الاشياء المطلوب ايفاء معاملتها هذه المساعدة لا تعطى الا بالنسبة للضرورة المحتمة بالنظر للبضاعة الواردة وبصورة استثنائية ولا يكتسب ايفاء هذه المعاملة خارج الوقت حق العرف والعادة وتوفى الاجرة للمأمورين الذين يشتغلون خارج أوقات العمل على الاساس المرقوم أدناه .

من كل ساعة وكسورها

بجدة قروش	بالملحقات قروش	
١٠	٨	للمثمن ومأمور المخازن ومأمور الاقلام من الساعة الاولى صباحا الى الساعة الرابعة .
٢٠	١٦	للمذكورين من الساعة الاولى مساء الى الساعة الرابعة .
٥	٤	للحرس من الساعة الاولى صباحا الى الساعة الرابعة .
١٠	٨	للحرس من الساعة الاولى مساء الى الساعة الرابعة .

واذا وقع هذا الطلب في أيام الاعياد والجمع والعطلات الرسمية المعتاد فيها قفل الادارة الكمركية فلابد من تقديم الطلب بعين الطريقة السالفة وتستوفى أجور المأمورين الذين يقومون بالاعمال باعتبار رواتبهم مضاعفة في الساعات المستغرقة في العمل .

الفصل السادس عشر

الاشياء المكسرة والتالفة والنواقص

المادة ١١٢ — الاشياء التي ترد بصورة انها تالفة كما يظهر عند معاينتها يجب تقدير قيمتها على موجب حالتها المشهودة واذا جرى بيعها بالمزاد في نفس دائرة الكمرك تحت مشاهدة رؤسائه وحصلت القناعة أنها تالفة وان المزايدة ليست مرتبة يستوفى رسم الكمرك بموجب قيمة المزاد ويحرر الشرح اللازم على القيد . أما الاشياء التي تكون تالفة ولا تساوي ثمنا فيحرر في حقها مضبطة بالواقع ويجرى تمديد القيد بموجبها .

المادة ١١٣ — الطرود التي تسقط الى البحر أثناء التنجيل من السفينة الى السنابيك يعطى عنها شهادة من قبل قائد السفينة ويشترط ان تكون مصدقة من مامور المحافظة المنوب في السفينة .

المادة ١١٤ — ان النقص الذي يقع في حمولة (السفائن) بأسباب قاهرة مجبرة كخطورة البحر (الطوفان) أو كتسلط واغتصاب الاشقيا (القرصان) اذا حصلت لدى ادارة الكمرك القناعة التامة عما ذكر من المشروحات المحررة على بيان الحمولة بصورة الواقع من قبل رؤساء السفن تكتفي ادارة الكمرك بتصديد قيد (المنافيستو) بالنظر لما ذكر . وفي حالة عدم حصول القناعة لدى ادارة الكمرك تستوفي الرسوم المقررة على النقص الواقع .

المادة ١١٥ — ان السفن التي تكون حاملة أشياء داخلية بقصد نقلها الى الموانيء الداخلية الحجازية اذا اضطرت الدخول الى مملكة اجنبية بسائق اسباب مجبرة قاهرة تقع عادة في البحر فحين ورودها الى احدى الموانيء الحجازية يجب على رؤسائها ابراز الوثائق الرسمية المثبتة المقنعة عن اسباب دخولها لتلك المملكة الاجنبية ويشترط ان لا يحصل اذن اختلاف في اجناس البضائع التي تحملت من أي ميناء حجازي بموجب رفتية .

الفصل السابع عشر

التهريب والعقوبات والاكراميات

المادة ١١٦ — جميع البضائع والامتعة التي تمر من ادارات الكمارك الى غيرها أو الى غير المواقع المعينة من قبل الكمرك قبل الاستحصال على الرخصة الرسمية من الكمرك تعتبر مهربة .

المادة ١١٧ — كل سفينة شراعية واردة من الممالك الاجنبية تخرج من ممرها المعين وتأتي ساحلا خاليا من دوائر الرسوم داخل المياه الحجازية وتنزل حمولتها بدون اسباب مجبرة تعد مهربة وتصادر تلك الحمولة .

المادة ١١٨ — ان الاشياء الممنوعة الواردة من الممالك الاجنبية ان كانت داخلة بالنسخة الاصلية من بيان السفينة وجيء بها الى الكمرك تعاد وتساق تحت التأمينات القوية الى المحل الذي وردت منه او الى مملكة اجنبية أخرى . فاذا وقع اخبار الى الكمرك من قبل الربان أو وكيل السفينة بورود اشياء من ذلك القبيل الى الميناء وتسلمت الى الكمرك ولم تكن داخلة في النسخة الاصلية من بيان السفينة (المنافيستو) تعد مهربة .

المادة ١١٩ — تصادر الاشياء الممنوعة الواردة بالسفائن التي تختلط بالبر أو بسائر المراكب البحرية التي اقتربت بدون رخصة من المحلات التي تشكل حدوداً من سواحل البحر ، ولم يكن بها ادارة كمرك سواء كانت داخلة في بيان السفينة أو لم تكن داخلة .

المادة ١٢٠ — البضائع التي لم تكن من الممنوعات وتكون بالاحوال الآتية الذكر تعد مهربة وتصادر :

أولا) الاشياء التي تخرج من الوسائط النقلية في الحدود البرية قبل وصولها الى اول كمرك

ثانيا) الاشياء التي تظهر عند المعاينة انها مخبأة أو كانت مخفية بسائر ترتيبات الاخفاء أو بين الظروف الداعية لشبهة الكتم عن الكمرك أو الفراش أو الصندوق أو جملها بين متاع المسافرين أو تحت التنددات .

ثالثا) الاشياء الاجنبية التي لم يستوف عنها رسم الكمرك بل جعلت كالمال الذي استوفى عنه رسم الكمرك أو بامرارها تحت اسم المحصولات والمعمولات الداخلية أو حصل تشبث بامرارها .

رابعا) الاشياء التي يجرى ادخالها الى مخازن الكمرك ومستودعاته تحت عنوان آخر مع كونها ممنوعة القبول فيها .

خامسا) المواد المحتكرة وامثالها التي لم توافق اسماؤها المحررة على ظروفها مسمياتها .

المادة ١٢١ — عند امرار المواد الكبيرة الرسم من الكمرك توضع على كل نوع منها علامة فارقة من قبل ادارة الكمرك فالمواد التي يقبض عليها حال كونها خالية من العلامة المذكورة فان كانت قد استوفيت رسومها ولم يعلم عليها من طرف المأمور المختص يجازى المأمور المذكور وان كانت غير مرسمة تعامل معاملة المهربات والعلامات التي ستوضع على أنواع هذه المواد تعين من قبل وكالة المالية العامة وتكلف باجرائها نظارة عموم الرسوم .

المادة ١٢٢ — اذا حصلت قناعة لدى مدير الكمرك أو المفتش بوجود بضاعة بمحل لم تطبق بشأنها الاحكام القانونية فلهما الصلاحية في طلب المعلومات القيدية واجراء التدقيق والتحقيق عما ذكر .

المادة ١٢٣ — الامتعة الاجنبية التي لم تكن داخلة في النسخة الاصلية من بيان السفينة سواء ظهرت بداخل السفن او سلمت الى الكمرك تعد مهربة ويستوفى منها رسمان ما عدا ما كان مع الركاب والحجاج فانه لا يستوفى منه الا رسم واحد .

المادة ١٢٤ — اذا ثبت تهريب البضائع الداخلية التابعة لرسم الاخراجات أو ثبت التشبث يستحصل رسم الاخراجات عليها مضاعفا .

المادة ١٢٥ — اذا تحقق تكرر فعل الاحتيال والتهريب بموجب مضبطة أو حكم محكمة يعد فاعله صاحب سوابق في المهربات .

المادة ١٢٦ — عند وقوع أول تكرر في التهريب أو الحيلة فان كانت الامتعة المهربة من القسم الممنوع تجرى مصادرتها ويجازى الفاعل وفق هذا النظام واذا كانت غير تابعة للجزاء فتجري مصادرتها فقط وان لم تكن من نوع الممنوعة وكانت تابعة لرسم الكمرك وهي من المحصولات والمعمولات الاجنبية أو الداخلية فتؤخذ رسومها مضاعفة عما سبق وهكذا كل ما تكرر التهريب يضاعف الرسم الى أربعة أضعاف .

المادة ١٢٧ — ان الشخص الذي يتجرأ على تهريب الاشياء الممنوعة لأول مرة تصادر نفس البضاعة ويستوفي منه الجزاء النقدي باعتبار رسم البضاعة المهربة الممنوعة مضاعفا وفي حالة تكرر ذلك منه تصادر نفس البضاعة ويعاقب بدفع جزاء نقدي باعتبار رسم البضاعة المهربة الممنوعة مضاعفا والسجن من شهر الى سنه والشخص الذي يتجرأ على تهريب الاشياء الغير الممنوعة يستوفى منه الجزاء النقدي باعتبار رسومها المقررة مضاعفا .

المادة ١٢٨ — ان الذين يباشرون عملية التهريب ويصدر بحقهم قرار اداري من اللجنة الادارية المشكلة من رؤساء إدارة الكمرك يبلغون صورة القرار الصادر بحقهم وفي حالة معارضتهم يعطون مهلة للاعتراض عليه خمسة عشر يوما من حين التبليغ يقدمون في خلالها لائحة اعتراضهم الى الحاكم الاداري لاحالته الى الجهة المختصة . واذا كان صاحب المال المهرب غير موجود يعتبر المتشبث في تهريبه أو الذي يقوم بالوساطة في ذلك صاحبا له واذا ثبت بالمحاكمة ان الاشياء المقبوضة سرقت ثم هربت لا تجرى فيها أحكام التهريب بل يطبق بشأنها جزاء السرقة على السارق واذا ثبت تهريبها بدون سرقة يقرر الجزاء على ناقلها أو الواسطة الذي يعد صاحبا لها .

المادة ١٢٩ — تجري التحريات جبرا في المحل أو المباني التي يحتمل ان توجد بها الاشياء الممنوعة الادخال او التي توجد أمارات ودلائل على انها هربت من الكمرك وكانت تابعة لرسم الكمرك بحضور المفتش او المدير أو أحدهما من رؤساء المأمورين أو المأمور الذي يعين من قبل احدهما والجهة التي لا يوجد بها رؤساء المأمورين تجري التحريات من قبل مأمور الرسوم بحضور ضابطة الشرطة والعمدة او من يقوم مقامهما في الجهات التي لا يوجد بها إدارة شرطة أو عمدة ثم تؤخذ الاشياء المهربة ويجري بحقها المعاملة النظامية .

المادة ١٣٠ — اذا فر الشخص الذي يهرب الاشياء الممنوع ادخالها او التابعة لرسم الكمرك الى دار او محلة التجأ اليها فلمأمور الكمرك المعقب لذلك الشخص حق تفتيش الدار او المحلة المذكورة ولو كان ذلك بالليل وله مصادرة الاشياء المهربة واجراء المعاملة النظامية في حق المهرب بحضور مأمور الشرطة والعمدة وله ان يفتش ايضا الذين يوجدون داخل هذه الدور أو المحلة اذا تحققت فيهم شائبة التهريب او الاشتراك مع المهرب .

المادة ١٣١ — الاشخاص الذين يمرون من إدارة الكمرك حالة سفرهم ونظهر عليهم أمارات أو شبه تدل على ان معهم أشياء مخبأة يخطرون باخراجها وعند امتناعهم تتخذ الاجراآت اللازمة لمعرفة الحقيقة .

المادة ١٣٢ — اتفاق أشخاص بشكل جمعية بقصد تهريب البضائع من الرسوم الكمركية يعتبر جرما ويحبس مؤسسو ومديرو أمثال هذا الاتفاق من شهرين الى سنتين والاشخاص الداخلون فيه يحبسون من ثلاثة اشهر الى سنة واحدة .

المادة ١٣٣ — تجرى في حق الاشخاص الذين ينتسبون الى الجمعية التي تقصد تهريب البضائع من الرسوم الكمركية بمجرد محاولتهم التهريب أحكام قانون التهريب ويسجنون من ثلاثة أشهر الى سنة واحدة .

المادة ١٣٤ — اذا ثبت إرتكاب فعل التهريب أو التشبث فيه من أشخاص متعددين ومجتمعين ولو لم يجر بينهم سابق اتفاق يطبق في حقهم أحكام المادة المائة والثانية والثلاثين .

المادة ١٣٥ — اذا كانت الاشياء من قبل الاشخاص المذكورين بالمادة المائة والثالثة والثلاثين والمادة المائة والرابعة والثلاثين مستورة أو مستهلكة يستحصل بدل المصادرة من المذكورين متساويا بالتوزيع عليهم وهؤلاء يكونون متضامنين ومتكافلين في إداء البدل المذكور بكفالة متسلسلة على بعضهم البعض والجزاء النقدي يستحصل من كل واحد من المذكورين على حدة .

البلاد العربية

مصر

القاهرة في ١٠ اغسطس ـ لمراسلنا ـ

قرار عدم التعاون

ثبت رسمياً ما أشرت اليه في الرسالة السابقة من أن الوفد قد أصدر قراراً بعدم التعاون ، غير ان هذا القرار لم ينفذ ، واليكم التفصيل :

اصدر الوفد قراره في بيان طويل مؤرخ في ٢٦ يوليو ٩٣٠ حمل به على الوزارة الحاضرة حملة شديدة ختمها بان دعا الامة المصرية الى « الامتناع عن دفع الضرائب بجميع انواعها ما دامت الوزارة الحاضرة قائمة في الحكم »

وحاول الوفد نشر هذا البيان في الصحف المصرية فلم يتمكن لأن الوزارة كانت قد احتاطت للأمر وابلغت ادارة المطبوعات اصحاب الصحف وجوب الامتناع عن نشره ، فعمد رجال الوفد الى طبعه في منشورات خاصة وزعت بالايدي سراً وبالبريد وتسرب عدد منها الى بعض الصحف السورية فنشرته ، ولكنها ـ أي الصحف التي نشرت البيان ـ صودرت هنا فلم تصل نسخة منها الى احد .

***

وليس هذا كل مافعلته الوزارة لخنق البيان والقرار معاً ، فقد روى لي ثقة من المتصلين بالوزارة أن رئيسها اسماعيل صدقي باشا كان متوقعاً صدور القرار قبل انعقاد الاجتماع وكانت له عيون في الجلسة التي اجتمع بها الوفد لابرام قراره ، فما كانت تتصل به أسماء المجتمعين والموقعين على القرار حتى أوعز الى المالية باخراج كشوف (قوائم) بما على كل واحد منهم من الديون الاميرية والبقايا ، واصدر امره الى الجباة في صبيحة صدور القرار بان يحصلوا منهم كل ما عليهم في اقرب ساعة .

وبينما كان المنتظر ان يكون الموقعون على القرار اول من يعمل به ويحرض على تنفيذه اذا بهم والقوة فوق رؤسهم يضطرون أن يدفعوا للخزينة كل ما عليهم من الضرائب الاميرية . وذهب الخبر في ارياف مصر ، فلم يجرؤ أحد على الامتناع عن الدفع .

***

ومرت ايام لم يظهر فيها للقرار أثر ، حتى بدأ بعض الناس تشك في صدوره ، وحتى اعتقد رئيس الوزارة أن الوفد تخلى عنه وتحول عن المقاومة الفعلية للقرار الى مقاومة ما قد يكون له من أثر معنوي في نفوس قراء الصحف الخارجية التي نشرته ، وأفضى بتصريح الى أحد مكاتبي الصحف الباريسية قال فيه ان قرار عدم التعاون الذي أصدره الوفد لم يجد أذناً صاغية من الامة المصرية .

وهكذا ذهب القرار كأن لم يكن .

الحالة في مصر

من طبيعة مصر الهدوء في فصل الصيف لأسباب أهمها أن العدد الأكبر من كبرائها ومفكريها يذهبون للاصطياف في أوربا أو سورية . وقد زاد في الامر هذا العام اهتمام الوفد بنشر الدعوة في خارج مصر ، فبرحها كثيرون من أعضائه ومناصريه الى لندن وباريس حيث تقرأ بين الحين والحين تصريحات لبعضهم وأخباراً عن آخرين .

فالحالة هنا هادئة ساكنة والصحف معطلة والحكومة سائرة في أعمالها .

سورية

— صدر قرار بتنزيل ٢٠ في المئة من اعشار السنة الحالية .

— عقد في دمشق المؤتمر الاداري وبحث في الشؤون الادارية المتعلقة بالبلاد لاسيما نظام القانون الاداري الجديد .

— صدر نظام جديد يتعلق بعمل الاولاد في الصناعات والمصانع والمناجم وتحديد اوقات عملهم .

— وضع الوطنيون في سورية ميثاقا اقتصاديا يمضيه كل سوري آخذا على عاتقه تعضيد المصنوعات الوطنية .

— عقد اجتماع بباريس في وزارة الخارجية الافرنسية بحضور وفد من العراق لتحديد الحدود بين سوريا والعراق واعداد الخرائط اللازمة بهذا الشأن .

وقد جاء في انباء بيروت الاخيرة ان هذا الاجتماع الذي بدأت جلساته في ١٣ تموز المنصرم قد الف لجنة فنية لدرس مواقع الحدود وأرسل يطلب فيه من المفوضية العليا الخرائط اللازمة عنها .

فلسطين

— انتهت الحكومة من وضع قانون جديد للجزاء ليقوم مقام قانون الجزاء العثماني .

— وصل اعضاء لجنة البراق الى لندن وقابلوا اللورد باسفيلد وزير المستعمرات وزاروه زيارة رسمية .

— يزور فلسطين في شهر ايلول القادم الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات وذلك لكي يدرس القضية الفلسطينية ويتشاور في حلها مع رجال حكومتها .

— تعمل الحكومة البريطانية في وضع الرد على الملاحظات التي ابدتها لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الأمم عن فلسطين ، وستنشر الملاحظات والرد في الشهر المقبل .

زلزال شديد

حدث زلزال شديد هز السواحل الشمالية الشرقية لبحر قزوين هزا عنيفاً جداً فخرب بلدتي « شابازفو » و « أوريشكي » وقد أخرجت من انقاض المنازل المتهدمة الى الآن ٥٠٠ جثة بينها ٣٠ جثة لاطفال .

أما المصابون فقد بلغ عددهم ٤٠٠٠ جريح وأصبح أضعاف هذا العدد بلا مأوى وأما الخسائر المادية فلم تحصر الى الآن . ولكن يمكن أن تصل الى عشرات الملايين .

وقد هرع جميع الجنود الذين على مقربة من أقاليم النكبة لانجاد المنكوبين واخراج الجثث من تحت الانقاض ، والقيام بأعمال الانقاذ .

حالة الحاصلات في الروسيا

تدل الاحصاءات الرسمية عن الحاصلات لغاية أول أغسطس الجاري على ان الحاصلات ، وان كان المطر عاقها كثيراً ، إلا أنها كانت متوسطة وقد كانت حاصلات الحبوب في اوكرانيا أحسن منها في روسيا بكثير .

خواطر الاسبوع

فوضى الافكار

توجد — في العالم الاسلامي اليوم — مسألة أو فكرة ، خطيرة الشأن يتعقبها شر مستطير اذا تركت وحالها ، ولم يتنبه لها عامة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها و يتلافوا خطرها منذ الآن . وقد ظهرت هذه الفكرة منذ عهد قريب ، وفحواها :

هدم معالم الدين الاسلامي واستئصال جذوره ؛ واستنزاعه من قلوب ابنائه كيفما كان ، واتخاذ الالحاد — بدله — بطانة وطريقاً ويدير هذه الفكرة رجال يحملون في الظاهر أسماء اسلامية ، ويدعون الى مبادئهم العوجاء خفية تارة وجهراً ثانية وبوسائل شتى : مرة باسم التجديد ، وأخري باسم مباحث علمية وثالثة باسم المدنية الحديثة ورابعة باسم التفكير الحر والتجديد . وهذه الفئة الشاذة (المتجددة كما تزعم هي) تعمل — على قلتها بنشاط مستمر واندفاع هائل ، وتستعمل كل الوسائل الناجعة والمؤثرة في صغار العقول وكل الأساليب التي من شأنها أن تخدع أولي القلوب المرنة والعقول البسيطة في أسرع وقت . ومن مكرهم أنهم يذيعون مبادئهم بين الشباب الذين لم يكمل بعدُ تفكيرهم الصحيح ولم تتسلح قلوبهم بسلاح قوى من اليقين الثابت والدين الخالص .. زد على هذا أنهم يتمتعون بحرية واسعة في ديارهم ، فيتمكنون من اذاعة مزاعمهم وأباطيلهم في الصحف والمجلات والمؤلفات التي يضعونها ، بعناوين خلابة تجتذب النشيء ، وتستميل نفوسهم اليها لأول نظرة ، وأنجع وسيلة يستطيعون بها صيد القلوب الساذجة ، هي تلك الكلمة التي وسموا بها أنفسهم ووسموا بها مزاعمهم وهي كلمة « جديد » والطبائع البشرية ميالة الى التطلع لكل شيء يطرقها باسم « جديد » ثم انهم لم يكتفوا بهذا بل أطلقوا — على من لا يتبع مناهجهم او ينتقد طريقتهم اسم « رجعي » (أي أن فكره يأبى الا التأخر والرجوع الى الوراء) وأخص من يغلظون عليه بهذه الكلمة ، علماء الدين والمتمسكين بعصمه . احتقاراً لهم ، ولينفروا الاحداث من الثبات على عقائدهم . فاذا ما رأي الشبان الذين لم تتشبع قلوبهم بروح الايمان هذين الشطرين شطر الجديد بهرجه الخلاب وشطر الرجعي كما يصوره أولئك مشوها — اندفعت نفوسهم بكل قوة الى الشطر الأول وفريقه ، ونفروا عن الآخرين المتدينين نفوراً ، وبالتالي نفروا من الدين أيضاً ونبذوه لانه بقي علامة للرجعية عندهم . بهذه الوسائل استطاع أولئك الشذاذ المارقون أن يذيعوا مبادئهم ويستميلوا بعض النفوس نحوهم ، ويكونوا ناشئة إلحادية في كل مكان .

وليس بغريب أن يفعل أولئك المتجددون هذا وأكثر من هذا ، فانهم أولو قلوب لم يمازجها الحق ولم يمازجها نور اليقين منذ نشأتها ، ولم تنفتح بصائرهم الا على ذبالة المدنية الاوربية فلم يبصروا غيرها أمامهم فانبعثوا نحوها ، وطبعوا على تقليدها ، وافتتنوا بحبها افتتانا تغلب على ميولهم وعواطفهم ، وجري فيهم مجرى الدم ، وملك عقولهم ومشاعرهم ، حتى لم يعد في مخيلاتهم شيء غير المدنية الأوربية وما أليها . وطبعي ان المقلد ليس مثل الأصل فان الاصل انما يعمل بتفكير في أعمال نفسه وتقدير لنتائج الغد أما المقلد فانما يندفع اندفاع الأعمى من غير روية ولا تدبر وبالأخص اذا كان معجباً جد الاعجاب بمتبوعه فلقد يرى خطأه صوابا مثل هؤلاء المتجددين المقلدين ، فلقد دفعهم اعجابهم بالاوربيين أن يحاكوهم — قبل كل شيء — في أخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم بكل تقديس لها ولأهلها زاعمين أن هذا التقليد ادعى للغربيين ، وبعبارة أصرح أن السير على أخلاق وتقاليد الغربيين خير وسيلة وأقوم طريق لنجاح الامم الاسلامية ونهوضها من خمولها . وهم يوعزون هذا الخمول الضارب أطنابه على المسلمين في العصر الحاضر الى الدين الاسلامي ويحملون التبعة عليه ، لذلك يودون لأنفسهم وللناس جميعاً التخلص منه ونبذه بالمرة حتى يتمكنوا من القبض على زمام الحضارة كما عمل الأوربيون ألا ساء ما زعموا . والغريب أن دلائلهم التي يحتجون بها انما هي من جنس دعواهم القاشرة فهم اذا أرادوا برهاناً جاؤا به مما حفظته تواريخ أوربا فتراهم يدللون — بملء أشداقهم بأن أوربا لم تنهض ولم تصل الى ما وصلت اليه في هذا العصر الا بعد أن تخلصت من تقاليدها القديمة ونبذت ديانتها وفكت نفسها من قيودها التي كانت ترسف فيها في قرونها المظلمة وحياتها الخاملة كما هو معروف من تواريخ القرون الوسطى لامم أوربا .

ويريدون بهذه الحجة ان يتدرجوا الى القول بأن المسلمين يتحتم أن يعملوا ما عمل أولئك ويجردوا أنفسهم من قيود الدين حتى يقوموا ويرقوا .. وهنا يظهر حقاً . عمى هؤلاء المارقين عن فهم الدين الاسلامي ، وادراك كل ما يعلق بشؤنه فان تلك الديانات التي كانت ترضخ لها اوربا في عصورها المظلمة والتي تخلصت منها في ابان نهضتها — لا تضارع البتة الدين الاسلامي السمح والواسع الصدر بكل اصلاح وكل عمل مقبول وعلم نافع مهما كان مصدره . وفي هذه الاشارة كفاية هنا . ولو كان المجال فسيحا لذكرت شيئا من النحس الذي كان عليه الاوربيون حينما كانوا راضخين لدياناتهم تلك في عصورهم المظلمة ، وكيف انجلى عنهم بعد ما اقتبسوا كثيرا من قواعد وأخلاق الدين الحنيف .

ثم لو أعار هؤلاء تاريخ الاسلام منذ نشأته نظرة واحدة ، لوجدوا فيه لأول وهلة دواحض كثيرة لافتراءآتهم ولرأوا كيف استطاع المسلمون في زمن الراشدين أن يثلوا بقوة ايمانهم لاغير — عرش فارس وهي تلك الأمة القوية المتدينة في ذلك المهدمن التاريخ ثم كيف استطاعوا أن يكتسحوا القسطنطينية معقل الروم في الشرق .. وهم أقوي الأمم في ذلك الحين ، ثم كيف تمكنوا — في عهد بني أمية .. من تأسيس مملكة اسلامية عمرانية راقية منيعة الجانب ينتهي أحد جناحيها في أقصى أوربا غربا ؛ والآخر في أقصى أحواض السند شرقا حتى كانت أقوى أمة على وجه المعمورة حينئذاك ، ثم كيف جعلوا لهم في عصر العباسيين — مدنية زاهرة ، وحضارة راقية ، وثقافة مهذبة أدهشت الأمم وما زالت تتحدث بذكرها على اختلاف طبقاتها وعلها حتى اليوم ، ولقد استفاد منها العالم أجمع منذ ذلك الحين حتى هذا الوقت . فهل كان المسلمون في تلك العهود النيرة والعصور الوضاة عملوا كل ما حفظه التاريخ ، بدياناتهم الصحيحة وأخلاق اسلامهم الكريمة ، أم أنهم غيروها بأخرى واستبدلوها بغيرها حتى تمكنوا من القبض على زمام الحضارة والعالم في تلك القرون ؟ . هذا سؤال : أظن ان حضرات المجددين لا يحيرون أمامه جوابا .

على أن هناك دليل آخر على اعوجاج مذهبهم وفساد أذواقهم ، فان علم الاجتماع الذي هو أول شيء يلزم البحث عن أحوال الأمم وطرق رقيها — لا يرتضى بأقاويل هؤلاء عن طريق رقي الامم ، ولا يقرها ولعلى أتمكن في فرصة أخرى من أبانة شيء من قواعد هذا العلم النفيس في رقي الأمم ، وتدهورها ، هذا شيء عن الملاحدة الذين سموا أنفسهم مجددي العصر ، أثبته في هذا الكلمة حتى يكون القراء على حقيقة من أمرهم وان هؤلاء وان كان أمرهم ليس بالمهم أمام قوة الاسلام القوية ، وشأنهم لديه ضعيفاً الا ان العظات التاريخية علمتنا بأن الضعف في أمثال هذه النزعات الفاسدة اذا ترك وشانه تدرج الى القوة واستطار بعد ذلك شره ، فليتنبه المسلمون وليصمدوا لهم بكل ما أوتوا من ايمان وقوة قبل أن يستفحل أمرهم .

عبد السلام عمر

خريج مدرسة الفلاح

شتى

أعظم كوبري في العالم

كاد يتم بناء أعظم كوبري في العالم يشتغل المهندسون الانكليز في اقامته على ميناء سدني باستراليا

ويعد هذا الكبرى الذي يعتبر بحق قطعة هندسية فنية على قناة عرضها ١٦٧٠ قدما وهو يعلو قمة كاتدرائية سان بول بمقدار ٧٥ قدما

ولم يبق الا بضع بوصات على اتصال جانبين من جوانبه التي يزن كل منها ١٤٠٠٠ طن

ورغم هذا الثقل العظيم فان عرض الكوبري ينقص بوصة عن التصميم الذي وضع من عاين واتساعه مطابقاً للتصميم .

وعندما يتم وصل جانبيه في الاسبوع القادم سيبدأ بوضع أربعة خطوط سكة حديد فوق الكبري باتساع ٥٧ قدما ثم ينشأ أيضا طريقان آخران لمرور الناس عليهما بالاقدام .

ويبلغ اتساع هذا الكبرى مائة وستين قدما والعمل جار فيه بمعرفة شركة درومان لونج الهندسية وتقرب تكاليف هذا الكوبرى من ستة ملايين من الجنيهات .

وبلغ مقدار الصلب الذي استخدم في بناء هذا الكوبرى ٦٠٠٠٠ طن من عيار ٨٠ في المائة وقد قبل دورما لونج وشركاه القيام ببناء كوبرى جديد على النيل بدلا من كوبرى قصر النيل الحالي بالقاهرة .

وسيكون طول هذا الكوبرى ١٢٥٠ قدما كما أن عرضه سيكون ستين قدما

حريق في باخرة اسبانية

شبت النار يوم ١١ أغسطس في باخرة الركاب (روبرتو راموس) في المحطة التي غادرت فيها بارشلونه وكان على ظهرها ١١٠ راكباً وجهتهم (ملقا) فعدت الباخرة في الحال الى البر وتمكن الركاب من النزول سالمين أما الباخرة فقد دمرتها النيران تدميرا تاما .

نقل شريط السينما باللاسلكي

عرض في مسرح « كوليزوم » شريط سينمائي مصور باللاسلكي التقط بجهاز مستر « بيرد » وفي الاستديو الخاص به وهو يمثل مستر سيدني موزلي وهو يلقي خطابا وذلك بينما كان المستر سيدني موزلي نفسه جالسا يشاهد الشريط مع الجمهور وسوف لا تمضي اياماً قليلة حتى يذيع عرض شرائط السينما التي التقطت باللاسلكي في مختلف دور السينما .

تبرعات عين الزرقاء

روبية هندى

٥	عم حبيب
١٠	حسن دود والا
٥	سلطان باشا دود والا
١٥	عبد اللطيف اسماعيل ميمن
٥	حاجي ابراهيم حاجي بابا
٦٠	سليمان وجماعته
٢٠	حكيم عبد الحفيظ
٥	مير محمد ابراهيم
٥	مولوي ركن الدين
٥	نذير احمد صاحب
٢٠٠	عبد القادر محمد بروجه
١٥	دواد محمد ابا جمه
٢٠	آدم عبد الغني ميمن
٥	محمد ظهير الدين
٥	محمد مفتدى خان
١١	الحاج فضل الله
٥	اسماعيل حاجي قاسم
٢٠	حاجي عبد الله محمد راج
٥	شمس الحسن بلاونا على كر
١٠	والدة نصرة الله خان حسن
١٠	حافظ محمد زكريا خان حسن
٢٥	محمد حسين سوماكو تيان
٥	طاهر محمد حاجي عبدالله
٢٠	الحاجي قاسم عبدالله
٣٠	عيسى حاجي موسى
٢٠	عبدالغني قاسم الميمني (وغرشين)
١٥	نور محمد عبد الرحمن
٥	حاجي يعقوب ايوب
٥	محمد عمر صاحب باجاج ورحمه بيبي
١٠	صديق اسماعيل الميمني
١٠	يونس هاشم
٥	يوسف صديق
١٠	كاج ماندوى ميمن والاحسين
٥٠	عبد الستار بانوا والا
١٠	عبد اللطيف
٣	مولوى نور محمد ابو الندي
١٠	اسماعيل كونسا والا
١٠	آدم كونسا والا
٥٠	ابراهيم حسين سيت
٢٥	محمد رفيع وكيل مركار

ريال سعودى

٩	الحاج الشيخ عبدالفتاح محمد حجر وابراهيم الشرقاوى ونعمان عمر ومحمد شاهين
٣	نور محمد حسين
١	فقيه اسماعيل كوكى
٢	فقيه محمد خطيب كوكى
٢	رمضان بن الحاج عبدالرؤوف
٥	صالح محمد على محمد كوت
١	ابراهيم درويش
٣	عبد الرسول بن عبدالرحمن وستة غروش أميرى)
١٠	الحاج عبد الرحيم القونيلى
٢٠	احمد حاجي عبد الكريم
٨٠	عبد الرحمن قاسم
	حبيب جايا دوراجي والا

المؤتمر الهندي القادم

وافق لورد سالسبري نيابة عن حزب المحافظين على اقتراح الحكومة باشتراك اعضاء المعارضة في المؤتمر الهندي القادم .

امريكا وحكومة الصين

اذاعت الحكومة الاميركية بانها انذرت حكومة نانكن بانها تحفظ حقوقها جازماً في حالة ضياع الارواح من الامريكيين الكثيرين المقيمين في تيان شانتونج .

الاضراب في شمال فرنسا

تطور الاضراب العام في شمال فرنسا تطورا جديدا اذ أصبح معركة بين الاشتراكيين والشيوعيين فقد قرر الاولون قبول الحل من طريق رفع الاجور ٢٥ سنتيما في الساعة بينما يريد الشيوعيون ضعف هذه القيمة مهددين باستعمال القوة ضد جميع الاشتراكيين الذين يعودون للعمل ويظهر ان الشيوعيين الاغلبية في كل مكان وانهم سيملون مطالبهم أملاء على أصحاب الاعمال .

اعلانات

— ١ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم بأنه سيجرى توزيع تركة المتوفيين السيد احمد بن عيديد احد سكان محلة الشامية بباب القطبي والمتوفى على مشغم احد مشايخ الجاوى واحد سكان محلة اجياد فكل من يدعي على المذكورين حقا من اى جهة كانت فليبادر الى مراجعة المحكمة الشرعية الكبرى بمكة لاثباته في خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

— ٢ —

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم بما انه سيجرى توزيع تركة المتوفى « محمد بدوي مريرى المطوف » الساكن بمحلة المجلة بالشبيكة فكل من يدعي دينا او ما شاكله في التركة المذكورة فليراجع المحكمة المشار اليها في خلال عشرة ايام من تاريخه ومن يتخلف فلا تقبل منه اى مراجعة كانت ولذا تحرر .

تعلن ادارة شركة النجاح انها نقلت مركز ادارتها العمومى من جده الى مكة المكرمة فكل من كان له لزوم فليراجع مركز النجاح بباب العمرة ؟

المدير العام لشركة النجاح

محمد حسين

أم القرى

جريدة عربية اسلامية

(لاتعاد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر)

➤ المراسلات ➤

تكون باسم ادارة الجريدة

➤ العنوان التلغرافي : ➤ أم القرى ➤

➤ الاشتراك السنوي ➤

ريال عربي

٣ في الداخل

٦ في الخارج

تقويم أم القرى

غرش دارج

٢٢ تقويم أم القرى لعام ١٣٤٨ على كرتون

٥٥ « « « « مجلد تجليداً افرنجياً

« « « ١٣٤٩ (نفدت)

٥٥ « « « مجلد تجليداً افرنجياً